

الانترنت ودوره في الأنشطة المكتبية الجامعية: دراسة تقويمية

م. م. جنان محمد عباس

قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة الأنبار

الخبير اللغوي

د. ضامن الكبيسي

الخلاصة:

شهد العالم تطوراً كبيراً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وادى هذا التطور والنمو الهائل في ظهور آلاف المجلات والمجلات المتخصصة وتطور صناعة النشر وتقيد المكتبات لمساحات محدودة لحفظ المجلات والحاجة الفعلية للمستفيدين لها وتفرع نشاطات البحث العلمي وظهور الحواسيب الشخصية وتوسع خدمات المعلومات كل هذه العوامل ساعدت في ظهور الانترنت الذي هو اكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر الذي هو عبارة عن شبكة اتصالات تربط العالم كله وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات عليها فهو يساعد في اجراء الاتصالات بين الافراد ووسيلة لتبادل الخبرات المهنية والتقنية ، كما يظهر دوره واضحاً وكبيراً في الأنشطة المكتبية الجامعية كأداة الفرصة للبحث المباشر في فهارس المكتبات البحثية الرئيسية في الدول المتقدمة واثابة الوصول الى الاعداد المتزايدة بسرعة من الدوريات المتخصصة بشكلها الالكتروني وخدمات الاتصال عن بعد والدخول الى الحواسيب الاخرى والبث الانتقائي للمعلومات وخدمات الاحاطة الجارية والبحث الراجع والخدمات الببليوغرافية عبر الانترنت ، وهذا كله بالتالي يظهر دوره في خدمة الباحثين للوصول الى المعلومات بالسرعة والدقة والكفاءة العالية وبأقل جهد .

الإطار العام للدراسة

مشكلة البحث وأهميته :

يعاني الكثير من طلبة الدراسات العليا والباحثين في صعوبة الحصول على المعلومات التي يحتاجونها وعلى الرغم من ظهور الانترنت كوسيلة اتصال ومصدر للمعلومات لكن لازالوا يعانون من قصور في خدمات الانترنت ومن قصور استخدامه في المكتبية، أما أهمية البحث فتكمن في الدور الفعال للانترنت في الأنشطة المكتبية الجامعية من خلال الخدمات التي يقدمها لها وتأثيره على دور أمناء المكتبات ونشاطاتهم المكتبية وبالتالي دوره في خدمة الباحثين بالسرعة والدقة والكفاءة العالية التي يسعى الباحثين للحصول عليها من خلاله، وما خرجت به الدراسة من نتائج وتوصيات مهمة لقطاع العاملين في المكتبات الأكاديمية الجامعية.

منهج البحث:

١- المنهج الوصفي (دراسة الحالة)

أدوات البحث:

١- الملاحظة المتعمقة

٢- المقابلة

٣- المصادر (الكتب والدوريات)

٤- الانترنت

هدف البحث :

١- معرفة أهمية الانترنت كوسيلة اتصال ومصدر للمعلومات السريعة والدقيقة والحصول عليها بأقل جهد وبأيسر الطرق ومعرفة دوره في الأنشطة المكتبية وتطويرها.

٢- التعرف على المشاكل التي يواجهها الباحثين من خلال استخدامه.

٣- اعطاء الحلول او التوصيات بناءاً على الاستنتاجات التي نتوصل لها من خلال الدراسة.

تحديد المصطلحات :

المكتبة :

نظام مفتوح يتكون من مجموعة من الأجزاء يعتمد كل منها على الآخر والتي تكون معاً الوحدة الكاملة لان كل منها يشترك بشيء ما ويستقبل بشيء ما من الكل الذي يعتمد بدوره على البيئة الأكبر.

ويعتبر أسلوب النظم ضرورياً في مواجهة التنوع السريع في أنشطة المكتبات والتعقيد والتشابك في العمليات المكتبية، والزيادة المطردة في أحجام المكتبات.^(١) وعلى ضوء ذلك ظهرت المكتبة الرقمية

المكتبة الرقمية :

وهي عبارة عن المؤسسة التي أدخلت تقنيات المعلومات الالكترونية في عملياتها التنظيمية من اجل مزيد من الفعالية والكفاءة^(٢) كما أن المكتبة الافتراضية (أي الرقمية) لايتطلب وجودها مباني إنشائية وجاءت نتيجة تعدد استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في مجال المكتبات.^(٣) ويمكن استغلال مشاريع المكتبات الرقمية في تدريب الطلاب وأمناء المكتبات وإخصائي المعلومات وتطوير الأداء في تقديم الخدمات المكتبية من خلال شبكة الانترنت.^(٤)

ويذكر كينيث دولن أن المكتبة الرقمية تمتاز بإدارة مصادر المعلومات آلياً وتقديم الخدمة للمستفيدين من خلال قنوات الكترونية أهمها هو الانترنت.^(٥) فإذن المكتبة الرقمية هي مجموعة مصادر معلومات منظمة بطريقة الكترونية تستخدم من خلال شبكة الانترنت (شبكة المعلومات الرقمية) على شكل الكتروني خطي أو على شكل أقراص مضغوطة متراصة (CD-ROM) وحسب محتويات المكتبة، ومحرك البحث الخاص بالمكتبة الرقمية يقوم مقام أمين المكتبة بالإجابة على استفسارات الباحثين وتزويدهم بالمعلومات.

الانترنت :Internet

مجموعة من الشبكات يتصل بعضها ببعض باستخدام بروتوكولات خاصة بحيث تستطيع الكمبيوترات غير المتماثلة التخاطب مع بعضها.^(٦)

فهو شبكة اتصالات تربط العالم كله وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات عليها، كما أنها تساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد أو الجماعات وبالتالي يمكن أن يكون وسيلة لتبادل الخبرات المهنية والتقنية وكذلك مفيدة في عملية التعلم عن بعد.^(٧) وتعريفه يعتمد على نوع عمل الشخص الذي يريد تعريفه. كما ذكره ريتشارد سميث ومارك جيبس.^(٨) فهو شريان الحياة لكثير من المنظمات التي تستخدمه وتعتمد عليه في تبادل المعلومات.^(٩)

كما انه نظام مفتوح أي يقبل أي نوع من انواع الكمبيوترات وملكيته عامة ويحظى بدعم من كل الشركات الصانعة للأجهزة المستخدمة فيه. ونتج عن هذا الدعم نمو هائل لهذه الشركات ويسير هذا النمو متوازياً مع السرعة الكبيرة في نمو الانترنت.^(١٠)

فان هو شبكة واسعة من الحواسيب الموصولة مع بعضها والموزعة في جميع انحاء العالم وتخزن كمّاً هائلاً من المعلومات بأشكال مختلفة مثل النصوص، ملفات الصوت، الرسومات، الصور المتحركة، وهذه المعلومات تشمل مناحي المعرفة كافة من علوم وتكنولوجيا وصحافة واعمال مصرفية والاعاب وغيرها. ويستطيع أي شخص ان يبحر في عالم الانترنت للاستفادة من هذه المعلومات وبسهولة كبيرة.

الجانب النظري :
انشاء الانترنت :

تكنولوجيا المعلومات مرت بمراحل عديدة كان لظهور الحاسبات الشخصية وربطها بوسائل الاتصال المتطورة اثر كبير للوصول الى اغنى مكتبات العالم وبالتالي الاستفادة من مصادرها بواسطة الاسترجاع بالخط المباشر online Retrieval.

وخصوصاً في مطلع الالفية الثالثة لان العالم شهد تطوراً كبيراً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستثمرت دول العالم هذا التطور برفع ادائها وكفاءتها لادارة مختلف القطاعات من خلال توظيف هذه التكنولوجيا في انجاز نشاطاتها المختلفة، وقد ركزت هذه القطاعات المختلفة على اهم جوانب هذا التطور وهو الانترنت.^(١١)
فعام (١٩٦٩) هو التاريخ الحقيقي لولادة شبكة الانترنت حيث انشيء أساساً لتقدم احتياجات الأبحاث في وزارة الدفاع في الولايات المتحدة الأمريكية. ولكن تزايدت في الحجم لتصبح شبكة عالمية لخدمة كافة المجالات ومن ضمنها الجامعات والمكتبات.^(١٢)

واستمر تطوره ففي عام (١٩٩٧) قدرت شبكة الانترنت بأنها مكونة ما لا يقل عن ستة عشر مليون مشترك، بينما قبلها بعام واحد فان العدد لم يزيد عن خمسة ملايين أما عام (١٩٩٨) فلقد تخطت أعداد الكمبيوتر المشتركة عدد الخمسين مليون وهكذا في تزايد مستمر.....

وساهمت السرعة الكبيرة في انخفاض أسعار أجهزة الكمبيوتر والعدد المتزايد من الذين يزودون خدمة الانترنت في الارتفاع المتواصل والمستمر في أعداد المشتركين.^(١٣)

أسباب ظهوره في المكتبات :
إن أهم أسباب ظهوره هو الحاجة الفعلية له وصعوبة اقتناء المكتبات لكل مصادر المعلومات والنتاج والفكري بإشكاله المختلفة وهناك أسباب أخرى منها:-^(١٤)

- ١- النمو الهائل في ظهور آلاف المجالات المتخصصة.
- ٢- تطور صناعة النشر فأصبح من الصعوبة السيطرة على تدفق المعلومات
- ٣- تقيد المكتبات بمساحات محدودة لحفظ المجلدات
- ٤- تقييم حاجة المستفيدين للمعلومات
- ٥- تفرع نشاطات البحث العلمي
- ٦- انتشار الحاسبات الشخصية
- ٧- توسع خدمات المعلومات

هذه العوامل شكلت تحديات صعبة للمكتبات نتيجتها إنشاء شبكات المعلومات المحوسبة محلية LAN'S تربط بين مكتبات متقاربة، وأخرى واسعة WAN'S تربط بين مكتبات في مناطق جغرافية مختلفة وعلى مسافات متفاوتة.^(١٥) ومن ثم ظهور أكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر الذي يربط هذه الشبكات ببعضها وهو الانترنت.

مكونات شبكة الانترنت :

يتطلب الانترنت بني تحتية لاستغلاله استغلالاً مثالياً وذلك من خلال توفر ما يلي:

١- جهاز الحاسوب (Hardware):

بمكوناته المادية الأساسية والثانوية والإضافية المطلوبة ويمثل أي نوع من أجهزة الكمبيوتر سواء كان منها ما يسمى غير المتلائم Incompatible مثل كمبيوترات ابل ماكنتوش Apple Macintosh أو الاميجا Amiga أو الأجهزة المتلائمة مع كمبيوتر أي بي ام IBM compatible وكذلك يمكن استخدام الكمبيوتر النقال Laptop بوصله بالتلفون النقال Mobile phone وفي القريب سيكون استقبال الانترنت عن طريق التلفزيون وهناك قنوات تم فعلاً فيها وذلك باستخدام جهاز محولة خاص Decoder يمكن وضعه فوق التلفزيون أو بإدماج لوحة محول بيني الكروني مع اليكترونات التلفزيون الداخلية.^(١٦)

٢- البرمجيات (Software):

تمثل الايعازات المطلوبة لمختلف جوانب العمل.

٣- وسائل وتكنولوجيا الاتصال بمختلف أنواعها:

وكذلك برنامج الاتصال وطريقة تركيب وضبط برنامج الاتصال، ومعاملات

الاتصال الأخرى.^(١٧)

٤- كوادر بشرية مادية :

حيث ينبغي أن يأخذ المسؤولون عن توظيف الحاسوب في المكتبات، ومن ثم استخدام الانترنت في اعتبارهم المستفيدين كهدف وغاية لاي نظام محوسب وان يصمم النظام لكي يستخدم بصورة اوسع واشمل وان يرافق ذلك تصميم برامج تدريبية للمستفيدين وتوعيتهم بمختلف الاساليب حول كيفية التعامل مع النظام والانتفاع بمصادره.^(١٨)

-إدارة الانترنت:

أما إدارة الانترنت فهي مؤسسة مستقلة تحمل اسم المجتمع الدولي International Society (ISOC) ويتشكل من متطوعين وهو يعين ما يسمى بالمجلس الدولي لمعمارية الانترنت International Architecture Board/IAB والذي يتبنى إصدار طبعات معايير الانترنت، ويحدد موارد الانترنت وغير ذلك، وهنالك متطوعين آخرين يمثلون مجموعة عمل مهندسي الانترنت Internet Engineering Task Force/IETF وهؤلاء يتعاملون مع الموضوعات اليومية للشبكة.

-مستلزمات الارتباط والعمل مع شبكة الانترنت :

هناك عدد من متطلبات الأجهزة والمعدات والأمور الفنية والإدارية والمالية والتي ينبغي معرفتها وتأمينها بالنسبة للأفراد والمؤسسات التي تسعى إلى استثمار إمكانات الشبكة والارتباط بها ممكن أن نلخصها بما يلي :-

١- جهاز حاسوب وملحقاته :

يمكن استخدام حاسوب بسيط يحتوي على برمجيات خدمات الانترنت من طراز حديث أو الذي أقدم منه قليلاً لسرعة المعالجة ومستوى الطاقة الاستيعابية العالي وتعامله مع كافة انواع المعلومات. ويلحق به عادة إضافة إلى الشاشة ولوحة المفاتيح طابعة لطبع المخرجات، ومعدات استقبال الصوت.

٢- خط هاتفي مودم (MODEM):

إذا لم يكن الجهاز موصولاً بالشبكة عن طريق الخطوط المحجوزة (Leased Lines). فمن الضروري تأمين خط هاتفي خارجي للارتباط بالشبكة يؤمنه عادة مزود الخدمة (Service Provider) وكذلك المودم يسميه البعض جهاز تناعم أو معدل لأنه يقوم بتحويل الإشارات الرقمية (Digital) للحاسوب إلى إشارات تناظرية (Analog) يمكن إرسالها عبر خطوط الهاتف إلى الحواسيب الأخرى. يفضل أن تكون سرعته (14,000) أو (9,600) على أقل تقدير.

٣- حساب اشتراك مع الانترنت :

يتطلب اختيار مزود الخدمة (provider) والاتفاق معه على ارتباطك أو ارتباط مؤسستك عبر خطة الهاتفية الخارجي. وهناك رسم اشتراك بالشبكة.

٤- اسم الدخول (Login Name):

يتعين على مزود الخدمة أو مدير النظام أن يخصص اسماً لك يستطيع الحاسوب أن يتعرف عليك من خلاله.

٥- كلمة المرور (pass word)

التي من خلالها يتم التأكيد على هويتك من خلال كتابة كلمة خاصة تشتمل على عدد من الرموز أو الحروف المخصصة لك أصلاً عند توقيعك عند الاشتراك بالننت.

٦- مجموعة من القواعد والنظم والإجراءات المشتركة والمتفق عليها بين مختلف المجهزين التي تعمل شبكة النت من خلالها.

التي يطلق عليها بروتوكولات التي هي مجموعة تحديدات أو تعليمات توضح كيفية إرسال الرموز وماهية المعلومات التي ينبغي أن تعطى كعنوان أو مفتاح وطريقة تمرير الرسائل بالطرق المطلوبة.

أي هي أشبه بالنوتة الموسيقية التي تساعد العازفين على أداء ادوارهم المطلوبة بالشكل الصحيح.^(١٩)

من هذه البروتوكولات المهمة :-

- بروتوكولات للتحكم بعمليات نقل المعلومة وكمية المعلومات المرسله وترتيب

عمليات النقل TCP/IP اختصاراً لـ Transmission Control Protocol /

Internet Protocol.

- استخدام بروتوكول لغة النص المترابط او المتشعب (Hyper Text Mark up

HTML Language) لكتابة النصوص ورسم الصور على صفحات

الانترنت.

- استخدام بروتوكول نقل النص الفائق (http) اختصاراً لـ (Hyper Text

(Transport protocol) للاتصال بالمواقع على الشبكة، عن طريق تحدد

عنوان الصفحة URL (Universal Resource Location) (٢٠).

- من المفاهيم الاخرى عنوان الانترنت (Internat Address) وهو يشير الى

بروتوكول الانترنت او عنوان الحيازة (Domain Address) الذي حدد في

تقرير مؤتمر جمعية المكتبات العامة الامريكية الذي عقد في واشنطن سيائل

عام (٢٠٠٤) الذي حدد توفير الخدمات في المكتبات العامة وكيفية الاتصال

بها من خلال الانترنت (٢١).

-هناك مجموعة من النظم والبرامج والوسائل المساعدة في الوصول الى مختلف

انواع المعلومات كالشبكة العنكبوتية World Wide Web /WWW وهي

جزء مهم وجوهري بشبكة الانترنت حيث تشتمل على بحوث ومعلومات مهمة

وحديثة تقدر بمليار صفحة. (٢٢)

- وارش (Archie) وغوفر (Gopher) وبروتوكول نقل الملفات FIP (Fill

Transfer Protocol) وخدمة قوائم المستعرض (Brow Ser) المعروف

باسم (Explorer) وكذلك (Net Scape) الذي يعرض واجهات الرسوم

البيانية للشبكة العنكبوتية. (٢٣)

دور الانترنت في الانشطة المكتبية الجامعية :-

هناك فائدة كبيرة في استخدام استراتيجيات الوب في تنمية المقتنيات والخدمات

الفنية في المكتبات بالاضافة الى ان وضع الاجراءات المحلية الحديثة والدقيقة عن

الفهرسة على (web) يسهل عملية الفهرسة والربط المباشر بالمصادر ذات الابطاط

والعلاقة كمكتبة الكونغرس ومركز المكتبة المحسب على الخط المباشر (OCLC) الى جانب بيان المواقع المفيدة للأمناء على الوب.^(٢٤)

وتأثير تكنولوجيا المعلومات والانترنت كبير جداً في جميع الانشطة المكتبية
يتضح بما يلي :-

المسؤول عن التزويد في المكتبة بالاضافة الى انه يقوم بتتمية مقتنيات المكتبة للمواد التقليدية فعليه ضرورة ان يوفر ايضاً مداخل المصادر الرقمية من دون امتلاك هذه المصادر مادياً أي نصل اليها ولا نملكها، كالاشتراك في قواعد البيانات الالكترونية والوصول الى النصوص الكاملة للبحوث المنشورة في الدوريات، والاستفادة من خدمات اختيار وتوريد الكتب عن طريق (Book Line) والتي توفرها مراصد البيانات والمعلومات، والبيانات الببليوغرافية التي توفرها خدمة (Book File) والبيانات الحديثة عن الكتب التي توفرها خدمة اسكوز (ASKEWS).^(٢٥)

- وعلى المهرسين ان يجعلوا هذه المصادر متاحة، فمن واجب المهرس وموظف مكتبي التنظيم ان يقوم بادارة عمليات الترابط مع قواعد بيانات مختلفة وانظمة معلومات مختلفة وبات ايضاً القيام بفهرسة مواقع الانترنت نفسها من المهام الضرورية لامناء المكتبات.

- وعلى موظف المراجع ان يساعد المستفيدين في معرفة كيفية التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية، وكل ما تم ذكره سابقاً يعتمد بشكل كبير على الانترنت.^(٢٦)
فستحول المكتبات المعاصرة الى مصرف معلوماتي تكون اولوياتها ادارة حسابات المستفيدين وتزويدهم بالمعلومات المتخصصة التي يحتاجونها دون ان تستأذنهم للقيام بذلك، على غرار ماكان يحدث في مهمة البث الانتقائي للمعلومات.^(٢٧)

الخدمات التي يقدمها الانترنت للمكتبات الجامعية:-

هناك عدة خدمات يقدمها الانترنت للمكتبات، فقد اجريت عدة دراسات على عدة مكتبات في هذا المجال.

اشار واينكينز عام ١٩٩٢ ان ٩٣% من مستخدمي الانترنت هي لاغراض اجراء المحادثات والنقاشات أي الغالبية تؤكد اهميته في المكتبات لاقامة علاقات واتصالات بشرية بين الناس.^(٢٨)

بينما اشار لاندزمان ١٩٩٦ الى ان الغالبية العظمى تستخدم الانترنت لاغراض الاتصال والبريد الالكتروني ولاغراض المؤتمرات الالكترونية ولاغراض البحث في قواعد المعلومات ولاغراض تحويل ملفات (F.T.P) وتبادل المعلومات والبحث والنشر والاتصالات الشخصية والترفيهية، وهذا من خلال الواقع الفعلي أي التغذية الراجعة لاستخدام الانترنت في مجموعة مكتبات.^(٢٩)

وأكد على ذلك وليام غوردن عضو جمعية المكتبات الأميركية بقوله أن عدد مستخدمي المكتبات عن طريق الاتصال بها من خلال الانترنت تضاعف بشكل كبير جداً لكونه يؤدي هذه الخدمات للمكتبات.^(٣٠)

وممكن ايجاز اهم الخدمات التي يقدمها الانترنت للمكتبات الجامعية بما يلي :-

١- إتاحة فرصة البحث المباشر في فهارس مكتبات البحث الرئيسية في الدول المتقدمة وفهارس دور النشر مثل مكتبة الكونغرس الأميركية وفهارسها (كذلك المكتبة المحسبة على الخط المباشر (oclc) يمكن الاستفادة من ذلك في بناء مجموعات المكتبة للتعرف على مصادر المعلومات المنشورة كذلك في التزويد، وعمليات الفهرسة والتصنيف لتحسين عملية الفهرسة الآلية مثل استخدام قواعد مارك (Marc 21) وبخاصة للمكتبات التي تستخدم نظم المكتبات المتكاملة (Integrated Library System) والمكتبات التي تستخدم الفهرسة بالنسخ (Copy Cataloging).

٢- إتاحة الفرصة للوصول إلى الأعداد المتزايدة بسرعة من الدوريات المتخصصة بشكلها الالكتروني ومواقع المجموعات الأرشيفية من هذه المطبوعات الالكترونية.^(٣١)

٣- خدمات تترنت (Telnet) أي الدخول عن بعد إلى أجهزة حاسوب في أماكن بعيدة وذلك باستخدام بروتوكول الاتصال عن بعد Telnet Communication Protocol (TCP) ويستخدم هذه الخدمة عادة للأشخاص المسافرين للدخول إلى أجهزتهم لقراءة رسائلهم الالكترونية الجديدة أو للدخول الى البيانات والبرامج داخل هذه الاجهزة، ومشاركة اماناء المكتبات من جماعات النقاش

الاليكتروني (Discussion Groups)، واللقاءات الالكترونية عن بعد (Tele Conferencing). (٣٢)

٤- يقوم الانترنت بتقديم خدمات اخرى مختلفة مثل خدمة الانترنت من البث الانتقائي للمعلومات (SDI) Selective Dissemination of Information) وخدمة الانترنت في الاحاطة الجارية وخدمة البحث الراجع Retrospective search والخدمات البيبلوغرافية عبر الانترنت. (٣٣)

الجانب العملي

الاستنتاجات والتوصيات :-

من خلال أدبيات الموضوع والمقابلة مع مسئولي وحدات الانترنت ومسؤولي المكتبات الجامعية والباحثين اتضح أن هناك العديد من المشكلات التي تعوق الاستخدام الفعال للانترنت في المكتبات هي :-*

- ١- يواجه المستفيد بعض المشكلات بالنسبة للخطوط الساقطة.
- ٢- قضايا حق التأليف التي لم تحل لحد الآن.
- ٣- بعض المصادر المتاحة تحتاج كلمة السر.
- ٤- الإعلانات وكثرة ظهورها على الانترنت.
- ٥- الأمن ويعتبر مشكلة أساسية فهناك مواقع مشفرة.
- ٦- بعض المصادر على الانترنت غير معرفة.
- ٧- الضبط البيلبوجرافي الجيد للمصادر المعروفة غير متوفر.
- ٨- قد يصبح الانترنت كعادة تضييع الوقت.
- ٩- الانترنت ليس صديقاً للمستفيد.
- ١٠- يتعرض الانترنت بصفة مستمرة للتغير السريع ومصادره غير ثابتة.
- ١١- المعلومات المتوفرة يمكن ألا تكون غير دقيقة وقد مضى عليها الزمن أي لا يوجد تحكم نوعي.
- ١٢- تكلفة الاشتراك بخطوط الانترنت باهضة الثمن.
- ١٣- كثير من المصادر لا يمكن أرشفتها.
- ١٤- الاستخدام الخاطئ من قبل بعض الأشخاص بفتح مواقع إباحية.
- ١٥- انقطاع التيار الكهربائي وخصوصاً عندما يكون الباحث قد توصل إلى معلوماته.
- ١٦- الحالة النفسية للمستفيد عندما يواجه إحدى المشكلات السابقة ونفوره من الانترنت.

* مقابلات شخصية متنوعة مع مسؤولي المكتبات الجامعية والانترنت في جامعة الانبار.

- ١٧- عدم معرفة استخدامه استخداماً صحيحاً من قبل البعض سواء من الموظفين أو الباحثين.
- ١٨- غالبية استخدامه في البريد الإلكتروني (الاميل) أي الاتصالات الشخصية.
- ١٩- عدم وجود تعاون فعال فيما بين المكتبات الجامعية في هذا المجال.
- ٢٠- قلة استخدامه في إدارة العمليات الفنية في المكتبات الجامعية.
- ٢١- عدم معرفة المستفيدين بالمواقع البحثية المتاحة ذات الفائدة القصوى لهم وما هو دور هذه المواقع وما تحتويه من مصادر لهم.
- ٢٢- هناك مواقع بحثية ومصادر بلغات أخرى تختلف عن لغة الباحثين.

التوصيات :

- ١- تأمين خطوط الانترنت لكافة المكتبات الجامعية وتوفير المستلزمات اللازمة لذلك.
- ٢- ضرورة أن تقوم إدارة المكتبات بعقد دورات متخصصة من استخدام الانترنت من إدارة العمليات الفنية في المكتبات لرفع كفاءة وفاعلية الموظفين وتحقيق الفائدة القصوى من استخدام الانترنت في المكتبات.
- ٣- إعادة النظر في البنية التحتية لشبكات الانترنت في الجامعات لرفع كفاءتها من حيث السرعة.
- ٤- ضرورة تحديث أجهزة الحاسب لدى الموظفين بأجهزة حديثة ومتطورة.
- ٥- ضرورة تأمين خطوط الانترنت بكهرباء مستمرة أي عدم انقطاع التيار الكهربائي.
- ٦- ضرورة وجود مرشدي استخدام الانترنت لتعليم المستفيدين الاستخدام الصحيح له ومتابعتهم باستمرار.
- ٧- ضرورة إيجاد تعاون فعال بين المكتبات الجامعية لاستغلال الانترنت وقدراته الهائلة وتوظيفه في إدارة العمليات الفنية في هذه المكتبات من خلال شبكة معلوماتية تربط المكتبات ببعضها ببعض من خلال :
 - انشاء اتحاد (consortium) فيما بين المكتبات الجامعية.
 - توحيد أنظمة المعلومات.
 - الاعتماد على نظم المكتبات الحديثة مثل نظم المعلومات المتكاملة (Integrated-L-System) والذي يمكن المكتبات من التعاون الفعال في

عدة مجالات كالاعارة المتبادلة بين المكتبات والوصول الى الفهرس الموحد والتزويد المشترك.

٨- عقد دورات وورش عمل بين المكتبات ضمن مجال استخدام الانترنت والتعاون فيما بينها من اجل ذلك.

٩- إعداد قوائم للمستفيدين بالمواقع البحثية المتاحة في مجال اختصاصهم ليتسنى لهم الاستفادة منها مثل*.

- المواقع البحثية العربية الالكترونية.

- مواقع المراجع الالكترونية.

- مواقع خدمات الدوريات الالكترونية.

١٠- الاستفادة من خدمات الترجمة المتوفرة في البرامج المتاحة كبرنامج الوافي للترجمة وتعليم المستفيدين كيفية الاستفادة منه في ترجمة المصادر المتاحة في المواقع البحثية بلغات اخرى.

* ملحق.

- مجموعة مواقع عربية بحثية مختارة.

- مجموعة مواقع مختارة لمراجع الكترونية.

- مجموعة مواقع مختارة لخدمات الدوريات الالكترونية.

قائمة المصادر:

- ١- شريف كامل شاهين. نظم المعلومات الادارية للمكتبات ومراكز المعلومات المفاهيم والتطبيقات، الرياض: دار المريخ، ١٩٩٤، ٥٢٨، ص. ٩١
- ٢- مبروكة عمر المحيريق ((المكتبة الالكترونية اثرها على العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات)) الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع١٧، القاهرة: المكتبة الاكاديمية، ٢٠٠٢، ص ١٤.
- ٣- فائزة اديب عبد الواحد ((الجامعة العراقية والمكتبة الرقمية)) التربية والشباب، ٣ مايو ٢٠٠٥، ص. ٧.
- ٤- جعفر محمود عارف ومحسن السيد العريني ((مكتبة الانترنت العامة نموذج للمكتبات الرقمية: دراسة تحليلية لاهدافها ووظائفها وخدماتها)) الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع١٨، القاهرة: المكتبة الاكاديمية، ٢٠٠٢، ص ٢٣.
- 5- Kenneth Dowlin. The Electronic Library, Library journal, Nov.1980.
- ٦- محمد احمد الشامي وسيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات (انجليزي-عربي) مج ٢، القاهرة: المكتبة الاكاديمية، ٢٠٠١. ص. ١٣٥٤
- ٧- زين الدين محمد عبد الهادي ((استخدام شبكة الانترنت في المكتبات العربية)) الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ع٣. القاهرة: المكتبة الاكاديمية، ١٩٩٥. ص ١٣٥.
- 8- Gibbs، Mark. Smith Richard. Navigating the Internet.. Indiana; SAMS pub.,1993.p2.
- ٩- مصطفى نجيب شاويش. ادارة المكاتب والاعمال المكتبية ط١. عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٢، ٣٩٦ ص. ص ٩٧.
- ١٠- احمد كاظم. تعلم الانترنت خطوة خطوة. ط١. بيروت : دار اليوسف، ٢٠٠٥، ٣٨ ص. ص ٤.
- ١١- فائزة اديب. مصدر سابق ص ٨.
- ١٢- اودري بجروش. تقنيات المعلومات في المكتبات والشبكات. الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ١٩٩٩. ص ٢٨٥.
- ١٣- احمد كاظم. مصدر سابق. ص ٥.

- ١٤- فائزة اديب. مصدر سابق. ص. ٨.
- ١٥- ايمان فاضل السامرائي وهيثم محمد الزغبى. نظم المعلومات الادارية، ط١، عمان : دار صفاء للنشر، ٢٠٠٤، ٣٢٨ص، ص١٧١-١٧٥.
- ١٦- احمد كاظم. مصدر سابق. ص. ٤.
- ١٧- عامر قنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، ط١، عمان: دار اليازوري، ٢٠٠٢، ٣٩٠ص، ص ٣٢٠.
- ١٨- فيصل علوان الطائي، استخدام الحاسوب في المكتبات الجامعية ((دراسة تقويمية)) المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات، مج ٢، ع ١، حزيران ١٩٩٦. ص ٤٨-٧٠.
- ١٩- عامر قنديلجي. مصدر سابق. ص ٣١٧-٣١٩.
- ٢٠- مصطفى نجيب شاويش. مصدر سابق. ص. ٩٨.
- 21- Order Narman ((Gates Report: progress but gave at library jurnal, vol.129, issue6, 4/1/2004.p29, 1/9p.
- ٢٢- محمد احمد الشامي وسيد حسب الله. مصدر سابق. ص. ١٣٥٥.
- ٢٣- عامر قنديلجي. مصدر سابق. ص. ٣٢٠.
- ٢٤- ناريمان اسماعيل متولي ((الانترنت وبحوث الوصف والتحليل الموضوعي والاسترجاع في الانتاج الفكري الحديث للمكتبات والمعلومات)) الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع١٧، القاهرة : المكتبة الاكاديمية، ٢٠٠٢، ص٩٩-١١٩.
- ٢٥- عبد الحافظ سلامة جواد الهنادة، تنمية المجموعات المكتبية. ط١، عمان : دار اليازوري، ٢٠٠٣، ١٥٥ص، ص. ١٠٤.
- ٢٦- عماد عبد الوهاب الصباغ. السجل العلمي لندوة المكتبات الرقمية الواقع وتطلعات المستقبل، الرياض : مكتبة عبد العزيز العامة، ٢٠٠٣، ص٢٩٩-٣٠٩.
- ٢٧- ايدروج الخضر ((الخدمات الاليكترونية في المكتبة المعاصرة : مدخل الى المعلوماتية)) الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع١٢، القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٩، ص١٥٢.
- 28- Watkins B.T., libraries: Librarians and side to use Internet mostly for electronic mail chrniele of Higher Education, 1992, Vol.38 issue 36, PA 23, 1/7P.

29- Lande sman, B., U. whet's inil for use? Internet us in teachnical services, serials librarian, Vol. 128, issue 3/4 1996, P317, 7P.

30-William G. ((North American libraries see more internet, Reading today, Vol.17, issue 6, Jun/Jul, 2000, 1-9P.

٣١- اودري بجروش. مصدر سابق. ص ٢٨٦.

٣٢- محمد بلال الزغبى واخرون. الحاسوب والبرمجيات الجاهزة ط٢. عمان: دار وائل للنشر، ١٩٩٨. ص٢٥٧-٢٧٣.

٣٣- محمود طارق عباس. المكتبات الرقمية وشبكة الانترنت. القاهرة : المركز الاصيل للطبع والنشر ٢٠٠٣، ص٧١-٧٢.

* - مقابلات شخصية متنوعة.

((ملحق))

مجموعة مواقع عربية بحثية مختارة:

- ١- <http://www.arabiavista.com> (عنوانه بوابة العرب)
يشتمل على معلومات عامة في الشعر والمعلقات والتعليم والمدارس.....الخ.
- ٢- <http://www.alwaraq.com> (عنوانه الوراق)
يشمل مجاميع من كتب التراث العربي وأمّهات الكتب في الفقه والعقيدة وعلوم القرآن الحديث والتراجم.
- ٣- <http://www.naseej.com> (عنوانه النسيج)
يشتمل على معلومات في الشعر والفنون والأدلة والمراجع والتعليم.....الخ.
- ٤- <http://www.ayna.com> عنوان (أين)
يشمل معلومات متنوعة في كافة مجالات المعرفة...
- ٥- <http://hadith.alislam.com> عنوانه (الأحاديث النبوية)
يشمل الأحاديث النبوية الشريفة في الكتب والسنة ومسند الإمام أحمد وموطأ الإمام مالك وسنن الدرامي. وكذلك يشتمل على فهارس للأحاديث المتواترة والقدسية والمرفوعة والموقوفة...
- ٦- <http://www.deyaa.com> عنوانه (ضياء الإسلام)
يتناول موضوعات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم وصفحات عن الإسلام...
- ٧- <http://lib.aucegypt.edu> عنوانه (شبكة المكتبات المصرية)
يشتمل على معلومات بيبليوغرافية عن فهارس المكتبات المحوسبة في مصر وعدد (١٥٤) مكتبة مجموع تسجيلاتها (١١٣٥٢١٧) غالبية فهارسها متاحة للاسترجاع.

مجموعة مواقع مختارة لمراجع الكترونية :

- ١- <http://www.eb.com> الموسوعة البريطانية على الخط المباشر
(Encyclopedia Britannic online) تشتمل على معلومات غزيرة عن عشرات الآلاف من الموضوعات عن طريق الكشافات الشاملة والاحالات الضرورية المناسبة.

٢- <http://www.encyclopedia.com> موسوعة كولومبيا المختصرة المحوسبة
يشتمل هذا الموقع على حقائق ومعلومات مفيدة وسريعة عن (١٧٠٠٠) عنوان
تقدم بشكل مجاني للباحثين.

٣- <http://onelook.com> عنوانه قاموس النظرة الواحدة one look Dictionary
(يقيم معلومات عن (٥٠٩) قاموس متوفرة شروحاتها بلغات متعددة على الخط
المباشر .

٤- <http://www.s9.com/biography> عنوانه قاموس التراجم (Biographical
Dictionary) يوفر معلومات مهمة عن (٢٥٠٠٠) شخصية من الرجال والنساء
على مختلف العصور .

٥- <http://www.ahip.getty.edu/vocabulary/tgn.gtml> موقع مكنز جيوتي
للاسماء الجغرافية يشتمل على اكثر من مليون موقع ومكان جغرافي مع معلومات
وافية عن كل موقع منها .

٦- <http://www.atlapedia.com> اطلس الخط المباشر وهو موقع يشتمل على
خرائط طبيعية وسياسية ملونة لكل مناطق ودول العالم .

مجموعة مواقع مختارة لخدمات الدوريات الاليكترونية :

١- <http://www.epnet.ebesco.com> موقع اسبكو (ABSCO) متخصص
بايصال واتاحة مقالات الدوريات بشكل نصوص كاملة من خلال (٣٥) قاعدة
بيانات في مختلف حقول المعرفة. وهناك (٤٥٠٠) عنوان دورية تقدم خدماتها
للباحثين .

٢- <http://www.swets.nl> موقع خدمات شبكة سويت تقدم خدماتها المجالات
الاحياء الطبية (Biomedical) والتي بلغت (٢٨٠٠) مجلة .

٣- <http://www.arl.org> موقع مؤسسة المكتبات البحثية يحتوي على اكثر من
(٣٤٠٠) مجلة و (٣٨٠٠) مؤتمر ويسهل الوصول الى مقالات المجالات
والمؤتمرات بوجود كشف ومكنز .